وتارة يستغفر ويدعو منفردا وجماعة وليدع لنفسه
ولوالديه واقاربه وشيوخه واصحابه واحبابه وسائر
من احسن اليه وسائر المسلمين قال ابن علان وفي نسخة
واصدقائه جمع صديق وهو ما يسره ما يسرك ويضره
ما يضرك قال بعضهم انما اخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك وهو عزيز جدا قال بعضهم
سألت الناس عن خل وفي فقالوا اما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حره فان الحر في الدنيا قليل
انتهى وليحذر كل الحذر من التعصب في ذلك فان
هذا اليوم لا يمكن تداركه بخلاف غيره ويستحب الاكثار
من الاستغفار وان يكثر من البكاء مع الذكر والدعاء فهناك
تسكب العبرات وتستقال العثرات وترتجى
الطلبات وانه لمجمع عظيم وموقف جسيم يجمع فيه خيار
عباد الله المخلصين وخواصه المقربين وهو اعظم مجامع
الدنيا وقيل اذا وافق يوم عرفة يوم جمعة غفر لكل اهل
الموقف انتهى قال ج في الحاشية هذا الذي حكاه بقيل
حديث رواه العز بن جماعة بلفظ اذا كان يوم عرفة

يوم

يوم جمعة غفر الله لجميع اهل الموقف واستشكل بان الله
تعالى يغفر لاهل الموقف فما وجه تخصيص يوم الجمعة
واجاب البدر بن جماعة بانه يحتمل ان الله تعالى يغفر
للجميع يوم الجمعة بغير واسطة وفي غيره يهب قوما
لقوم قال ومن مزايا يوم الجمعة قوله صلى الله عليه وسلم
افضل الايام يوم عرفة فان وافق الوقوف يوم جمعة
فهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة ولم يصح
عند احمد بن حنبل وتقدم ما فيه للشيخ ابن القيم وعبارته
هناك واما ما استفاض على السنة العوام بان حجة الجمعة
تعدل سبعين حجة فباطل لا اصل له انتهى ومن
مزايا يوم الجمعة شرف الاعمال فيه شرف الأزمنة كالامكنة وهو
افضل الاسبوع ومنها أن فيه ساعة مستجاب فيها الدعا
بخلاف غيره ومنها موافقته صلى الله عليه وسلم فانه في حجة
الوداع وقف فيه وانما اختار الله له الافضل اهـ قال النووي
وثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق
الله سبحانه وتعالى فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه

Copyright © King Saud University